

المجال : الصرف العنوان : المنقوص و المقصور و الممدود التاريخ :

الأمثلة :

- 1 - جاء القاضي لسمع كلام الخصوم و كان المدعي فتى جلس على أحد المقاعد الوسطى و حكى حجه و بها اكتفى ، أما المدعي عليه فهو شيخ جاء يتوكأ على عصا صيفراء اللون ، و جلس في المقاعد الأولى و نظر إلى السيماء ، و قال : اللهم اصرف عني هذا البلاء و لا تسلط علي الأعداء .
- 2 - قُرب الرئاسة فضاءان للاستجمام تُطل عليهما عمارتان حمرانٍ عليهما فتیان يحملان عصوين .

توضيح :

ننظر إلى الأمثلة : (القاضي - المدعي) نجد أنها أسماء انتهت بياء قبلها كسرة لازمة ، و عند التنوين ، نقول : (قاض - مدع) لذا نسمي هذا النوع من الأسماء بالأسماء المنقوصة .

أما الأسماء : (الوسطى - المدعى - العصا - الأولى) ، فهي أسماء انتهت بألف قبلها فتحة لازمة ، فنسميها أسماء مقصورة .

بينما نرى الأسماء : (صفراء - السماء - البلاء - الأعداء) . قد انتهت بهمزة قبلها مد بالألف فنسميها أسماء ممدودة .

ننظر إلى الكلمات في المثال 2 نجد (فضاءان) مثنى لاسم ممدود حافظ على همزته عند تثنيته ، و كذلك (حمران) مثنى لاسم ممدود قلبت همزته واوا عند تثنيته ، أما (فتیان) فهو مثنى لاسم مقصور قلبت ألفه ياء عند تثنيته ، و كذلك (عصوين) مثنى لاسم مقصور قلبت ألفه واوا عند تثنيته .

استنتاج :

1 - المنقوص هو اسم انتهى بياء قبلها كسرة لازمة ، مثل : الماشي ، تحذف هذه الياء إذا نون في حالة الرفع أو الجر ، و تثبت في حالة النصب أو أضيف أو عرف بأل أو ثني، مثل : دعاني داع إلى قاضي المدينة و كان قاضيا يستمع لكل مُدَّع . ثم يقول أيها المدعي عليك البينة فأنا أخاف القاضيين المذكورين

2 - المقصور هو كل اسم معرب ينتهي بألف لازمة قبلها فتحة ، قد تكون أصلية ، مثل : الرحى - القفا ، و قد تكون زائدة للتأنيث ، مثل : الكبرى ، أو للإلحاق ، مثل : ذكرى . و يعرب بحركات مقدرة .

3 - الممدود هو الاسم الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مد زائدة ، مثل : السماء - الصحراء

4 - عند تثنية الاسم المقصور نرجع الألف إلى أصلها ، مثل : فتى - فتیان ، عصا - عصوان .

5 - عند تثنية الاسم الممدود ننظر إلى أصل الهزمة :

- فإن كانت أصلية لا تتغير عند التثنية : فضاء - فضاءان

- و إن كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا ، مثل : حمراء - حمران

- و إن كانت لا أصلية و لا زائدة ، فلك فيها أن تبقيا أو تقلبا واوا ، كساء - كساءان - كساوان .

تطبيق :

ميز المنقوص والمقصور و الممدود مما يأتي ، ثم ثن كلا منها .

- 1 - حليف الندى ما دام يرضى به الندى و إن مات لم يرض الندى بحليف
- 2 - كيف ترقى رقيق الأنبياء يا سماء ما طولتها سماء
- 3 - لها بُشْر مثلُ الحرير و منطقُ رخيْمُ الحواشي لا هراءُ و لا نزرُ
- 4 - لا تسلم الصحراء من رجل قراء شديد الحياء بمعزل عن الخنا داع إلى التقى منزو في ذلك الخلاء .
- 5 و كنتُ أرى زيدا كما قيلَ سيّدا إذا أنّه عبدُ القفا و اللّهّازمِ